

نهج السعادة

[164] لا تسلمون من سيف الآجلة (9) فأستعينوا بالصبر والصلاة (10) والصدق في النية، فإن الله تعالى بعد الصبر ينزل النصر. الفصل (33) من مختار كلامه عليه السلام في كتاب الإرشاد، ص 141، ونقله عنه في البحار ج 8 ص 510 س 11، ط الكمباني، وقرىبا منه مع ذيل طويل نقله ثقة الأسلام الكليني (ره) في الحديث الرابع من الباب (15) من كتاب الجهاد من الكافي: ج 5 ص 39 عن مالك بن أعين عنه عليه السلام، وللکلام مصادر وأسانيد آخر يأتي ذكرها إنشاء الله تعالى في المختار (207) ، (هامش)، (9) وفي بعض النسخ منه وكذلك في كتاب صفين: (من سيف الآخرة). والمراد من سيف الآجلة أي الآخرة هو عذاب الله تعالى للفرار من الجهاد، وإنما عبر بالسيف ليتشاكل ما قبله. (10) كلمة: (الصلاة) غير موجودة في كتاب صفين والكافي وتاريخ الطبري.
